



التصريحات الروسية

تعبير عن تحالف مع نظام الاسد لتكون مبادرة كوفي عنان فرصة اضافية لارتكاب الجرائم ضد شعبنا

بيان وتوضيح

اعلن السيد سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي تصريحاً لقناة فرانس ٢٤، حمل فيه قوى المعارضة مسؤولية الخرق الجاري لوقف اطلاق النار المفروض تطبيقه بناء على مبادرة كوفي عنان بدعم من مجلس الأمن الدولي. واتهم لافروف قوى المعارضة بالمسؤولية عن عدم الاستقرار وعدم تطبيق خطة عنان حتى الآن، مدعياً ان المعارضة المسلحة التي هي المسؤولة عما اسماه بالاستفزازات والتفجيرات، والهجمات الارهابية وعمليات اطلاق النار وحذر من ان بعض جماعات المعارضة السورية تسعى أيضاً للتدخل الخارجي.

رداً على هذا التصريح تود الهيئة العامة للثورة السورية ان توضح ما يلي:

١. لا يمكن ان نعزو هذه التصريحات الروسية المغرضة لعدم المعرفة، فلدى السلطات الروسية من الوسائل التقنية والاستخبارية ما يكفي لمعرفة من يطلق النار وكيف تجري عمليات التصفية المتعمدة لشعبنا وللمتظاهرين الاحرار.

٢. وعلى فرض جهل الوزير الروسي بحقائق الأمور فانه ولاشك يعلم ان الثورة السورية ومقاومتها المسلحة تفتقر لأدنى مستوى مقبول من التسليح وان سلاحها لا يعدو ان يكون اسلحة فردية خفيفة، للدفاع عن النفس وحماية المدنيين، فمن الذي يدمر المدن ومن الذي يقصف الأحياء ومن الذي يحرق المحاصيل بالأسلحة الحارقة.

٣. كما ان السيد لافروف يعرف ان التفجيرات التي يتحدث عنها لا تندرج في الثورة وأهدافها ولا علاقة لها لا من قريب بثورة الشعب السوري ولا تخدم قضية الحرية والديمقراطية التي يتطلع لها في شيء، وان نظام بشار الاسد هو من يرتكبها وهو المسؤول الاول والأخير عنها والمستفيد الوحيد منها، ولهذا طالبنا بلجان تحقيق دولية خاصة للتحقيق في هذه الانفجارات.

لذلك فنحن نجزم ان السيد لافروف يعلم من الذي يدمر مبادرة عنان التي يدعي الدفاع عنها. وهو بذلك يضع نفسه في مواجهة الشعب السوري واقفاً إلى جانب نظام سفاح وعصاباته المختلفة.



دمشق ٢٨/٤/٢٠١٢م

اننا نريد ان تبلغ السيد لافروف ان شعبنا لن يقبل إلا بمحاسبة كل من كان مسؤولاً عن قتل كل طفل او امرأة او بيت هدم ولن تغفلت هذه الجرائم من عقاب الشعب السوري. نحن نعرف من يقتل شعبنا ولن تغير تصريحات لافروف من حقيقة دم الشباب والشيوخ النساء والأطفال على درب الحرية الأكيد.

اننا ننصح السيد لافروف ان لا يستمر في الركوب في المركب الغارق للنظام السوري.

وبغض النظر عن هذا الموقف الروسي تؤكد الهيئة العامة للثورة السورية ما يلي:

١. نظام بشار الاسد وعصابته هو الذي يستمر في القتل والتعذيب والاعتقال وتدمير المدن وهذا امر لا يمكن ان يقوم به إلا جيش جهزته روسيا بكل ما يلزم من اسباب القوة بما يكفي لقمع الشعب وبما لا يسمح لهذا الجيش بالعمل على استعادة الجولان المحتل.

٢. ان اعمال القتل مستمرة في سورية من قبل النظام داخل المعتقلات في حين يدير السيد لافروف ظهره لباقي بنود مبادرة عنان والتي على رأسها انسحاب الاسلحة العسكرية الثقيلة من المدن وإطلاق سراح المعتقلين والسماح بوصول المساعدات الانسانية بشكل حر إلى كافة المناطق السورية.

٣. وفي غياب كل هذه العناصر ومع استمرار عرقلة النظام للخطوة الأولى من تطبيق مبادرة عنان ألا وهي ارسال المراقبين فان المسؤولية الأساسية عن عدم تطبيق المبادرة بل وعن احباطها تقع على عاتق نظام بشار الأسد وعلى عاتق روسيا بالذات التي تقدم التغطية السياسية والدبلوماسية للنظام للاستمرار في استغلال النظام الدولي.

٤. أخيراً رهاننا الاول والأخير على شعبنا وإرادته التي لاتقهر . ونحن واثقون ان قضية حرية الشعب السوري ليست اسيرة للعبة الدولية وسيجد الشعب السوري حتماً اصدقاء مستعدين لدعمه ومشاركته في بناء غده الديمقراطي التعددي المشرق

عاشت سورية حرة ابية، والرحمة لشهدانا الأبرار والنصر لشعبنا العظيم

والتحية لجيشنا الحر لربي ولأطباء الثورة السورية الاحرار

الهيئة العامة للثورة السورية

المكتب السياسي

الهيئة العامة للثورة السورية

موقع الكتروني : www.srgcommission.org

بريد الكتروني : info@srgcommission.org

رابط الفيس بوك: <http://www.facebook.com/SyrianRevolutionGeneralCommission>